بل احمرآة

عن الصرف لوجود الزيادة المذكورة مع عدم قبوله التاء
لانه لا يقال احمرة وانصرف يعمل لقبوله التاء التي يعمله
للناقة القوية على العمل والسير ومافيه علمية مؤثرة اي
كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة في منع الصرف بالسببية
المحضة او مع شرطية سبب آخر واحترز بذلك عما يجامع
الف التأنيث او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما
كاف في منع الصرف لا تأثير فيه للعلمية اذا نكر بان يؤول
العلم بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت
زيدا آخر ومررت بزيد آخر فانه اريد به المسمى بزيد او
يجعل عبارة عن الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم
لكل فرعون موسى اي لكل مبطل محق صرف لما تبين اي ظهر
حين تبين اسباب منع الصرف وشرائطها فيما سبق
من انها لا تجامع مؤثرة الا هو ما اي سبب الذي هي
اي العلمية شرط فيه وذلك في التأنيث بالتاء لفظا
او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين

اي العلمية

فانّ

فان كل واحد من هذه الاسباب الاربعة مشروطة
بالعلمية الا العدل ووزن الفعل استثناء مما بقي من
الاستثناء الاول اي لا تجامع غير ما هي شرط فيه الا العدل
ووزن الفعل فان العلمية تجامعهما مؤثرة كما في عمر و
احمد وليست شرطا فيهما كما في ثلث واحمر وهما
اي العدل ووزن الفعل متضادان لان الاسماء المعدولة
بالاستقراء على اوزان مخصوصة ليس شيء منها من اوزان
الفعل المعتبرة في منع الصرف فلا يكون معها اي لا يوجد شيء
من الامر الدائر بين مجموع هذين السببين وبين احدهما
فقط الا احدهما فقط لا مجموعهما فاذا نكر العلم المنصرف
الذي احد اسبابه العلمية بقي بلا سبب اي لم يبق فيه سبب
من حيث هو سبب فيما هي شرط فيه من الاسباب الاربعة
المذكورة لانه قد انتفى احد السببين الذي هو العلمية
بذاتها والسبب الآخر المشروط بالعلمية من حيث انه وصف هو
سببية فلا يبقى فيه سبب من حيث هو سبب او على سبب

Copyright © King Saud University